



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



HANAA ALY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



HANAA ALY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



HANAA ALY



المناظر التصويرية على الفنون التطبيقية الإسلامية في إقليم الدكن بالهند خلال الفترة (١٠-١٣هـ/١٦-١٩م) دراسة آثاره فنية مقارنة

بحث مقدم للحصول على درجة الدكتوراة في الآثار الإسلامية

إعداد

الباحثة/ هبة سيد عبد العزيز محمد مؤمن

تحت إشراف

أ.د/ محمود إبراهيم حسين

أستاذ الآثار والفنون الإسلامية
كلية الآثار جامعة القاهرة

أ.د/ جمال عبد الرحيم

أستاذ الآثار والفنون الإسلامية
كلية الآثار جامعة القاهرة

المجلد الأول

١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ
وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٦) "
(صدق الله العظيم)

" سورة آل عمران آية ٢٦ "



**أهري هذا العمل لعيون قد سهرت، ولقلوب بالحبّة والوفاء قد فاضت،
وبالصدق والإخلاص قد نطقت، أسمى آيات الشكر لزهرتي عمري أبي
وأمي، اللهم ارزقهما الجنة، اللهم اغفر لهما وارحمهما ، وانظر إليهما
بعين لطفك وكرمك يا أرحم الراحمين .**

**إلى من احتارت الكلمات ماذا تقول له، إلى من سكن قلبي وملاً
حياتي فرحة وسرورا، إلى حبي وصديق وربي وزوجي وصديقي في الحياة
اللهم بارك لنا فيه واحفظه لنا.**

**إلى من أستنشق منهم أجمل رحيق عطري، وأري النور عندما
ينظرون في عيوني أستجمع طاقتي بوجودهم حولي إلى نبضات قلبي
وفلذة كبدي، تسبيح، أوهم، حمزة، عمائم الله ورعاكم.**

شكره وقتك

أحمد الله سبحانه وتعالى وأشكره على توفيقه إياي لإتمام هذا البحث، وأسأله سبحانه وتعالى أن يجزى عني خير الجزاء كل من قدم لي يد العون والمساعدة والتوجيه.

وأغتنم هذه المناسبة وأتوجه بخالص الشكر والتقدير للأستاذ القدير الدكتور / جمال عبد الرحيم، أستاذ الآثار والفنون الإسلامية بكلية الآثار - جامعة القاهرة - اعترافاً بجميله - لما قدمه لي من علم وعطاء فياض ونصائح غالية وتفضله بالإشراف على الرسالة كما شملني برعايته واهتمامه فله مني كل الشكر والتقدير وجزاه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / محمود إبراهيم حسين أستاذ الآثار والفنون الإسلامية بكلية الآثار - جامعة القاهرة ، الذي كان بمثابة أب لي وقدم لي الكثير والكثير من علمه ووقته ونصائحه الغالية فله مني كل الشكر والتقدير وجزاه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / جمال صفوت سيد أستاذ الآثار والفنون الإسلامية بكلية الآداب - قسم الآثار الإسلامية - جامعة المنيا، لتفضله بالموافقة على مناقشة الرسالة، ولا شك في أن هذا شرف عظيم لي أحمد الله تعالى الذي شرفني به، فلك أستاذي من الله حسن الجزاء، ومني خالص الشكر والتقدير.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ رجب سيد احمد المهر أستاذ الآثار و الفنون الاسلاميه كليه الاداب -قسم الآثار الإسلامية -جامعة المنصوره ، لتفضله بالموافقة على مناقشة الرسالة، وعلى ابتسامته الجميلة التي تبعث روح التفاؤل فأدعو من الله أن يديم عليه هذه الابتسامة والسعادة، وله من الله حسن الجزاء وله مني وافر الشكر والعرفان.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ أحمد السيد الشوكي أستاذ الآثار بكلية الاداب - جامعة عين شمس، لما قدمه لي من مساعدة ونصح وإرشاد أسأل الله تعالى أن يبارك فيه ويجزيه عني خير الجزاء

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأخي الدكتور/ محمد أحمد عبدالسلام مدير العهد الاثريه والعلاقات الدوليه بمتحف الفن الاسلامي، لما قدمه لي من مساعدة ونصح وإرشاد أسأل الله تعالى أن يبارك فيه ويجزيه عني خير الجزاء، كما أتوجه بالشكر والتقدير والامتنان

للدكتور عبدالحميد عبدالسلام مدير إدارة التدريب بمتحف الفن الاسلامي ، لما قدمه لي من مساعدة طوال فترة البحث فأسال الله تعالى أن يجزيه عني خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر والتقدير والامتنان للدكتورة أسماء شوقي دنيا مديرة إدارة الكتابات والمخطوطات بمركز تسجيل الاثار بالقلعه ، لما قدمته لي من مساعدة طوال فترة البحث فأسال الله تعالى أن يجزيها عني خير الجزاء.

كما أتوجه بكل كلمات الوفاء والتقدير إلى رفيق الدرب وشريك العمر الى النور الذي يضيء لي الحياة زوجي العزيز المستشار/ محمود غريب على تحفيزه الدائم لي وحرصه الكامل أن يخرج هذا العمل في صورة مُشرفه يرضي عنها الجميع، فجزاه الله عني خيراً.

كما أتقدم بموفور الشكر والتقدير إلي ثمرة الفؤاد ونور الحياة أبنائي (تسبيح - أدهم - حمزة).

كما أتقدم بكل معاني الشكر والتقدير إلي أهلي وأخوتي محمد، نادية، منى، محمود سيد عبد العزيز، فلهم مني كل الشكر والتقدير.

كما أتوجه باسمي آيات الشكر والعرفان إلى نبع الحب والعطاء أبي وأمي رحمهما الله تعالى رحمة واسعة، وأسكنهما الفردوس الأعلى من الجنة وأن يكون هذا العمل في ميزان حسناتهما اللهم آمين يا رب العالمين.

كما أتوجه باسمي آيات الشكر لمركز الحرف التقليديه بالفسطاط لما قدمه لي من مساعدة في التعرف علي كافة الطرق المختلفة لصناعة وزخرفة التحف التطبيقية .

كما أتقدم بكل معاني الشكر والتقدير إلي أستاذ طارق الصغير المصور الفوتوغرافي بصندوق التنمية الثقافية، فلهم مني كل الشكر والتقدير.

وأخيراً بعد أن استقامت هذه الدراسة بحثاً مكتوباً بين يدي القارئ فأرجوا أن أكون قد وفقت فيها وما أصبته فيها من توفيق فمن عند الله، وما جانبي فيه من الصواب فمن نفسي والشيطان، وأدعو الله أن يجعلها من العلم الذي ينتفع به، وأن تكون إضافة جديدة للمكتبة العربية والدراسات الأثرية والإسلامية.

" ... رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

سورة النمل، جزء من آية رقم ١٩.

(ملخص الرسالة)

لاقت التحف التطبيقية قدراً كبيراً من الازدهار لدى سلاطين المسلمين في الدكن، وقد ساعد على ذلك الرعاية الفنية التي صبغها هؤلاء السلاطين على الفن والفنانين من المسلمين والهندوس، إلى جانب توافر المواد الخام التي تحتاجها هذه التحف.

وقد تنافس الصُّناع في إقليم الدكن على إنتاج قطع فنية فريدة وشديدة الإتقان حرصاً منهم على إرضاء الحاكم وذوقه العام، فقد كانت المنتجات التطبيقية تصنع في الورش الملكية وكانت معظم منتجاته مخصصة لصالح البلاط الملكي وقصور النبلاء ورجال الطبقة العليا، وقد تأثرت الأشغال الفنية الدكنية بالأشغال المغولية الهندية وكذلك بمنتجات بلاد فارس، ويظهر ذلك على الموضوعات التصويرية التي ظهرت على التحف موضوع الدراسة، والذي أُستخدم في صناعتها الأساليب المختلفة.

لذلك قمت باختيار موضوع " المناظر التصويرية على التحف التطبيقية الإسلامية بإقليم الدكن بالهند في الفترة (١٠-١٣هـ / ١٦-١٩م) دراسة أثرية فنية مقارنة "، وقمت بتقسيم الموضوع إلى مجلدين كالآتي :

المجلد الأول ويشتمل على :

مقدمة: وقد اشتملت على أسباب اختيار الموضوع - أهداف البحث - إشكالية البحث - الدراسات السابقة - منهج البحث.

التمهيد: ويوضح الموقع الجغرافي والحالة السياسية والفنية بإقليم الدكن.

الفصل الأول : ويشتمل على الدراسة الوصفية.

الفصل الثاني : ويشتمل على طرق الصناعة والزخرفة والأسلوب الفني

الفصل الثالث : ويشتمل على الدراسة التحليلية المقارنة.

ثم الخاتمة والنتائج والملحقات وفهرس الأشكال واللوحات والمراجع والملحقات.

أما المجلد الثاني فيشتمل على كتالوج اللوحات والأشكال.

الكلمات الدالة

- الدكن अंधकार
- بيدرا पिण्ड
- कलकंदे सारा कनाडा
- बीजापुर बीजापुर
- बरार बराड़
- أحمد نکر अहमद नेगर
- कولي कोलाई
- الساري साड़ी
- السروال जांधिया
- कर्बा पीड़ा
- النرجيله हुक्के
- البراندي ब्रांडी

محتويات الرسالة

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	ب-ح
التمهيد	١٨-٢
الفصل الأول الدراسة الوصفية	١٦٥-٢١
المبحث الأول : الدراسة الوصفية للمناظر التصويرية على السجاد	٤٧-٢١
المبحث الثاني : الدراسة الوصفية للمناظر التصويرية على النسيج	٦٤-٤٩
المبحث الثالث : الدراسة الوصفية للمناظر التصويرية على المعادن	١٠٠-٦٦
المبحث الرابع : الدراسة الوصفية للمناظر التصويرية على الأخشاب	١١٤-١٠٢
المبحث الخامس : الدراسة الوصفية للمناظر التصويرية باللاكية	١٣٥-١١٦
المبحث السادس : الدراسة الوصفية للمناظر التصويرية على العاج	١٥٦-١٣٧
المبحث السابع : الدراسة الوصفية للمناظر التصويرية على (الخزف، الجص، الحجر، الرخام)	١٦٥-١٥٨
الفصل الثاني المواد الخام وأساليب الصناعة والأسلوب الفني	٣٣٣-١٦٩
المبحث الأول: المواد الخام وأساليب الصناعة والزخرفة المستخدمة بالتحف التطبيقية بإقليم الدكن	٢١٥-١٦٩
المبحث الثاني: موضوعات المناظر التصويرية المنفذة على الفنون التطبيقية بإقليم الدكن	٢٣٨-٢١٧
المبحث الثالث: العناصر الزخرفية بالموضوعات التصويرية موضوع الدراسة	٢٧٣-٢٤٠
المبحث الرابع: أشكال ووظائف التحف التطبيقية	٣٢٠-٢٧٥
المبحث الخامس : السمات الفنية العامة للفنون التطبيقية بالدكن	٣٣٣-٣٢٢

٤٠٧-٣٣٦	الفصل الثالث الدراسة التحليلية المقارنة
٣٦٧-٣٣٦	المبحث الأول: العوامل المؤثرة على تنفيذ الموضوعات على التحف موضوع الدراسة
٣٣٧	١- المنافسة
٣٣٨	٢- القدرة الفنية
٣٦٨-٣٣٩	٣- التأثيرات الوافدة * الموروثات الهندية القديمة على الفنون التطبيقية بإقليم الدكن * التأثيرات الإيرانية على الفنون التطبيقية بإقليم الدكن * التأثيرات الأوروبية على الفنون التطبيقية بإقليم الدكن * التأثيرات العثمانية على الفنون التطبيقية بإقليم الدكن * التأثيرات الصينية على الفنون التطبيقية بإقليم الدكن
٣٨٥-٣٦٩	المبحث الثاني: الظواهر الفنية المتعلقة بالفنون التطبيقية * ظاهرة تقيد الفنان بذوق راعي الفن * ظاهرة ندرة وجود توقيعات للفنانين * ظاهرة تعدد الوظيفة للتحف الفنية الإسلامية بالدكن
٣٩٤-٣٨٧	المبحث الثالث : الدراسة التحليلية المقارنة ما بين المناظر التصويرية على الفنون التطبيقية بإقليم الدكن ومدرسة التصوير الدكنية
٤٠٧-٣٩٦	المبحث الرابع: دراسة فنية مقارنة بين الفنون التطبيقية المغولية الهندية والفنون التطبيقية بإقليم الدكن
٤٢٠-٤٠٨	❧ الخاتمة ونتائج البحث
٤٢١	ملحق (١) الرمزية في اللون
٤٢٦-٤٢٢	ملحق (٢) الرمزية في الحيوان
٤٣٩-٤٢٧	فهرس اللوحات
٤٤٥-٤٤٠	فهرس الأشكال
٤٦٨-٤٤٦	فهرس المصادر والمراجع

المقدمة

المقدمة

الحمد لله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى ، الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم ، الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين ورسول رب العالمين، والهادي إلى الحق وإلى صراطه المستقيم ، سيد الأولين والآخرين معلم المتعلمين إلى يوم الدين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه معدن الطيب والجود والكرم وسلم تسليماً كثيراً يارب العالمين

وبعد،،

يعد فن التصوير الإسلامي من أهم الفروع التي انبثقت من الفن الإسلامي بمكوناته الفنية والجمالية والروحية والفكرية، ليبهر المثقفين من الشرق والغرب بروعته وجماله، وقد جاء وليداً لثراء روحى وعلمى ، اشتغل عليه الفنان المسلم بشكل عام والفنان الدكني بشكل خاص الذي فهم الدين الإسلامي عقيدة وعبادة وقيماً وسلوكاً فترجم ذلك وجسده فناً إلى رؤية فنية تحمل قيماً جمالية وبصرية خالصة.

والفنون الإسلامية مرآة صادقة ناقلة لواقع الحياة المجتمعية بكل ما فيها من جوانب ثقافية وحضارية ، ولا تزال هذه الجوانب تحتاج إلى الكثير من الجهد المضنى لإبراز الحقائق المتعلقة بها، حيث تزخر بالأسرار والكنوز المعرفية التي تنتظر من يكشف النقاب عنها.

وقد لاقى التحف التطبيقية قدراً كبيراً من الازدهار لدى سلاطين المسلمين في الدكن، وقد ساعد على ذلك الرعاية الفنية التي صبغها هؤلاء السلاطين على الفن والفنانين من المسلمين والهندوس، إلى جانب توافر المواد الخام التي تحتاجها هذه التحف.

وقد تنافس الصُّناع في إقليم الدكن على إنتاج قطع فنية فريدة وشديدة الإتقان حرصاً منهم على إرضاء الحاكم وذوقه العام، فقد كانت المنتجات التطبيقية تصنع في الورش الملكية وكانت معظم منتجاته مخصصة لصالح البلاط الملكي وقصور النبلاء ورجال الطبقة العليا، وقد تأثرت الأشغال الفنية الدكنية بالأشغال المغولية الهندية وكذلك بمنتجات بلاد فارس، ويظهر ذلك على الموضوعات التصويرية الذي ظهرت على التحف موضوع الدراسة، والذي أُستخدم في صناعتها الأساليب المختلفة.

حيث تميزت المدرسة الدكنية بخصائص ومميزات فنية مهمة عبرت عن شخصيتها الإسلامية المميزة التي أكدت على أن فن التصوير على التحف التطبيقية في الدكن إبان عصر الإمارات المستقلة عن مقر الحكم المغولى بدلهى أصبح يضاهى أعظم مراكز التصوير في

العالم الإسلامي، كما تعد هذه المدرسة من أكثر المدارس تعرضاً لجميع مناحى الحياة من خلال المناظر التصويرية على التحف التطبيقية أو حتي تصاوير المخطوطات أو التصاوير المستقلة التي تعد من أجمل ما وصلنا من إبداع في التصوير الدكني المحلي، حيث كانت المناظر التصويرية محوراً لعدد كبير من الأحداث عكست لنا عرضاً لما كان يدور في الحياة اليومية، وكشفت لنا عن أنواع الأنشطة المختلفة التي كان يقوم بها البلاط سواء في الاحتفالات والأعياد أو من خلال الحياة اليومية والاجتماعية وكذلك الحياة الدينية.

ويعد الأسلوب التصويري على التحف التطبيقية بصفة عامة أحد فروع فن التصوير، حيث أتاح هذا الأسلوب للمصورين التحرر من القيود التي كانت تفرضها تصوير المخطوطات وبخاصة من حيث تنفيذ موضوع معين يفرضه عليه النص المكتوب بالمخطوط والذي يحدد ويقيد المصور في اختيار الموضوعات التي يقوم بتصويرها حيث كانت الصور جزءاً من المتن يقصد بها شرحه وتوضيحه، مع الأسلوب الجديد بتنفيذ موضوعاته الزخرفية على التحف التطبيقية ، وقد أطلق المصور العنان لنفسه لمختلف الأفكار و الموضوعات، فظهرت لدينا تحفا تطبيقية تحمل موضوعات تصويرية وكأنها تصف نصا مكتوبا بصفحة المخطوط.

فتميزت الفنون الإسلامية بإقليم الدكن بطابع فني وظواهر فنية خاصة، إلى جانب سمات فنية عامة، فقد ساهم الفن الإسلامي بهذه البلاد في ظهور ظواهر فنية حديثة ومبتكرة، وروح فنية جديدة في ثقافة وفنون الدكن، مما يجعلك عندما تشاهد المنتجات الفنية الدكنية تحكم عليها بأنها منتجات ذات فن إسلامي الهوية والطابع، دكني المنشأ والصنع، ويمكن مناقشة العوامل و الظواهر الفنية التي أثرت على الفنون الإسلامية بالدكن بالبحث موضوع الدراسة.

أسباب اختيار هذا الموضوع:-

- تعتبر منطقة الدكن من أهم المراكز الفنية الإسلامية المحلية في العصر المغولي الهندي، لذا لابد من إلقاء الضوء على كافة الأحوال الفنية والحضارية بهذا الإقليم المستقل عن أباطرة المغول.
- إلقاء الضوء على هذا الموضوع الذي لم يُدرس من قبل دراسة متأنية متخصصة وتناوله بالدراسة التحليلية المقارنة..